



تأثير محددات سلوك المستثمر في إتخاذ القرار الاستثماري "بحث تحليلي في سوق العراق للأوراق المالية"

الباحث/ باسمة حازم محمد م.د.د. ولاء اسماعيل عبد اللطيف
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد

Received: 5/9/2019

Accepted : 18/11/2019

Published :August / 2020

هذا العمل مرخص تحت اتفاقية المشاع الابداعي نسب المُصنّف - غير تجاري - الترخيص العمومي الدولي 4.0

[Attribution-NonCommercial 4.0 International \(CC BY-NC 4.0\)](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/)

مستخلص البحث:

القرار الاستثماري ، قراراً حاسماً لكل مستثمر كونه ينطوي على مخاطر وعوائد غير مؤكدة ، لذا على المستثمرين تجنب حالات اللاتأكد المرتبطة بالقرارات النهائية التي يخرطون فيها ، وتكمن مشكلة البحث في الأختلافات والفروق الفردية في سلوك الافراد المستثمرين وانعكاس تأثير ذلك في قرارهم الاستثماري في سوق العراق للأوراق المالية ، لذا يهدف البحث الى فهم وتحليل تأثير محددات سلوك المستثمر كمتغير مستقل في صناعة القرار الاستثماري، كمتغير تابع في سوق العراق للأوراق المالية، وانطلق البحث من فرضيتان رئيستان لاستكشاف علاقات التأثير والارتباط بين متغيرات البحث، من خلال تحليل اجابات عينة البحث والبالغة (385) فرداً مستثمراً، المتواجدين في سوق العراق للأوراق المالية ، والاداة المستخدمة لجمع البيانات (الاستبانة) ، وتم تحليل البيانات باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS – Ver – 19) ومجموعة من الاساليب الاحصائية (كالوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الاختلاف ، والاهمية النسبية، ومعادلة الانحدار البسيط والمتعدد واختبار t ، واختبار f ومعامل الارتباط (Pearson))، وتوصل البحث الى عدد من الاستنتاجات المهمة، وجود تأثير ايجابي ومعنوي لابعاد محددات سلوك المستثمر (الشخصية، التعلم، الإتجاهات، الدوافع الإدراك ، الحاجات ، الاخلاقيات) في القرار الاستثماري في سوق العراق للأوراق المالية ، ومن أهم التوصيات ، ضرورة إجراء المزيد من الدراسات في دراسة وتحليل سلوك المستثمر والوقوف على أهم الابعاد المؤثرة في قراره الاستثماري في سوق العراق للأوراق المالية، وقيام السوق المعني بزيادة وعي المستثمر وتركيزه لأهم المحددات وأثارها الناجمة في قراره الاستثماري ، وعدم التقليل أو اغفال أي منها عند النظر إلى عملية صنع القرار الاستثماري ، بل تحظى بدرجة متساوية من الأهمية ، نتيجة الاخطاء التي يقع فيها.

المصطلحات الرئيسية للبحث / محددات سلوك المستثمر (الشخصية – التعلم – الإتجاهات – الدوافع – الحاجات – الإدراك الاخلاقيات) ، القرار الاستثماري

• بحث مستل من رسالة ماجستير

المقدمة

التعقيدات والصعوبات الكبيرة الحاصلة في الأسواق المالية ، وصعوبة التنبؤ بحركة الأسواق ، والأزمات المالية وتبعاتها ، لها دور تبنى عليه قرارات الاستثمار في الأسواق المالية ، إذ يمكن النظر الى سوق الأوراق المالية كنظام للتفاعلات والعلاقات لذلك يجب الوقوف على حقيقة السلوك البشري وضبطه والتنبؤ به كمحرك رئيسي في توجهاتهم الاستثمارية في الأسواق المالية .

وخلال العقود الماضية شهد سلوك المستثمر في الأسواق المالية مجالاً للأهتمام والبحث والدراسة ، فالسلوك الانساني له دور مهم في عملية إتخاذ القرار ، بما يتعلق بشخصية المستثمر وإتجاهه وإدراكه للمخاطر فضلاً عن مستوى تعلمه وخبراته وانعكاس ذلك في تعامله في الأسواق المالية ، وفهم هذه السلوكيات تؤدي الى إتخاذ قرارات صائبة وبعيدة عن الاخطاء ، كون دوافع هذه القرارات ونتائجها تتحدد بسلوكيات المستثمرين في السوق .

فالقرار الاستثماري هو المرآة العاكسة في مدى تحقيق النجاح أو الفشل في حياة الأفراد والمؤسسات طالما كان هناك مجال لأختيار البديل الأفضل سعياً وراء تحقيق الهدف .

القرار خيار يتم أختياره بشكل مدرك وواعٍ من بين البدائل المتاحة تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد التي تعترض متخذ القرار عند وصوله الى هدفه فالحياة قرار والقرار فرصة والفرصة لا تتكرر، فافتناص تلك الفرص يكون عند إتخاذ قرار صائب وسليم يأتي بالرؤية والإدراك والخبرة والتوقيت السليم.

المحور الأول / منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث Problem of The Research

تختلف تعاملات المستثمرين في الاسواق المالية بين مستثمر وآخر تبعاً للسلوكيات والعوامل السيكولوجية والانماط الشخصية والرغبات والحاجات والدوافع التي تبنى عليها قراراتهم الاستثمارية ، والتي تبرر ردود أفعالهم في صنع القرار الاستثماري بصورة غير عقلانية ، ولأهمية تلك القرارات تطلب معرفة وتحليل ابعاد محددات سلوك المستثمر ، التي تؤثر في قراراتهم الاستثمارية لذا تكمن مشكلة البحث في تباين الاختلافات والفروق الفردية في سلوك الافراد المستثمرين وانعكاسه في القرار الاستثماري، وسيقوم الباحث بتحديد وبيان أهم المحددات ومدى أثرها في القرار الاستثماري داخل سوق العراق للأوراق المالية ، وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- 1- ما أبرز محددات سلوك المستثمر، وبيان تأثيرها في قراره الاستثماري ، في سوق العراق للأوراق المالية؟
- 2- كيف يمكن للمستثمر تحسين كفاءة إتخاذ قراره الاستثماري في سوق العراق للأوراق المالية؟

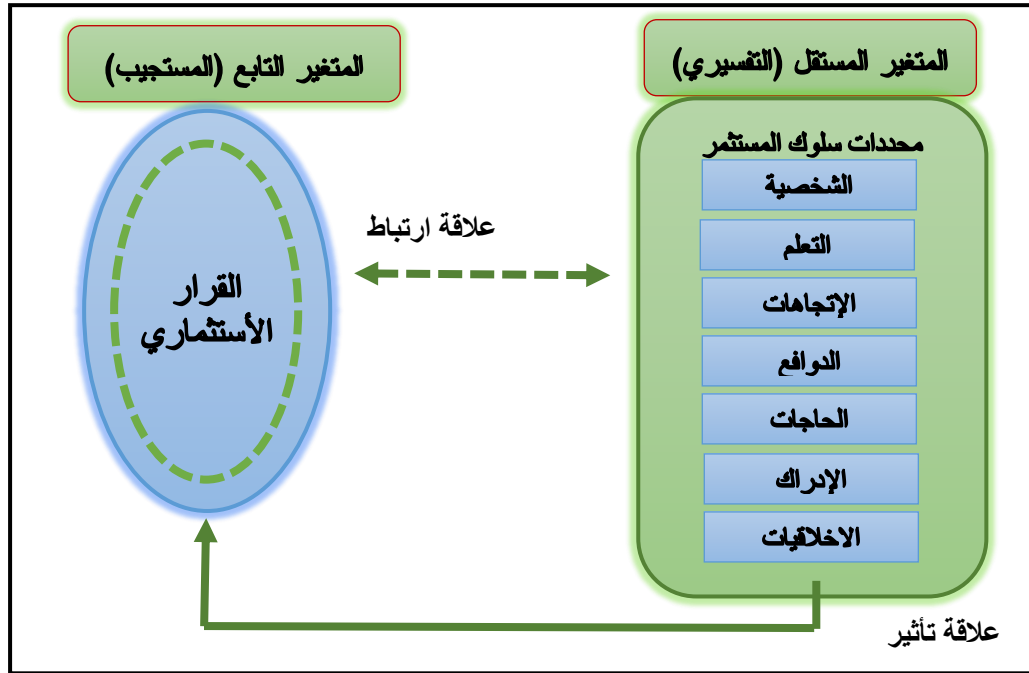
ثانياً: أهمية البحث Importance of The Research

- 1- بيان أهمية القرارات الاستثمارية ، ومعرفة وفهم أهم المحددات المؤثرة بها لما يترتب عليها من أعباء التي لا يمكن الرجوع عنها أو التعديل عليها بسهولة .
- 2- دعم ومساهمة سوق العراق للأوراق المالية في توعية المستثمر تجاه سلوكه وتجاه أهمية قراره الاستثماري .
- 3-بيان أهمية محددات سلوك المستثمر ودراسة تلك المحددات المقيدة لسلوكهم في خياراتهم الاستثمارية.

ثالثاً: أهداف البحث Objectives of The Research

- الهدف هو صياغة إطار نظري يقوم على فهم وتحليل ابعاد محددات سلوك المستثمر التي تؤثر في سلوكه وبالتالي في قراره الاستثماري في سوق العراق للأوراق المالية ، وتتمحور أهداف البحث بالآتي :
- 1- معرفة أكثر المحددات المؤثرة في توجهات المستثمرين التي تكسب القرار الاستثماري الأهمية البالغة عند إتخاذه .
 - 2- أستقصاء ومعرفة آراء المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية نحو مختلف محددات سلوك المستثمر التي تؤثر في تحديد خياراتهم الاستثمارية .
 - 3- تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات للمستثمرين الافراد داخل سوق العراق للأوراق المالية ، بهدف ضبط سلوكهم الاستثماري، والوصول الى اداء مالي أفضل لاستثماراتهم.

رابعاً: مخطط للبحث الفرضي Search Model



الشكل (1) مخطط البحث الفرضي

المصدر: من اعداد الباحث استناداً الى دراسات سابقة

خامساً: فرضيات البحث Hypotheses of The Research

- 1-الفرضية الرئيسية الاولى H1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين محددات سلوك المستثمر وإتخاذ القرار الاستثماري.
- 2- الفرضية الرئيسية الثانية H2 : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين محددات سلوك المستثمر وإتخاذ القرار الاستثماري.

سادساً: مجتمع وعينة البحث Society and Sample Research

أ- مجتمع البحث: تمثل بعدد المستثمرين المحليين المتواجدين في سوق العراق للأوراق المالية ، إذ بلغ حجم مجتمع البحث بحسب الاحصائيات في سوق العراق للأوراق المالية بـ (124104) الف فرداً مستثمراً.

ب- عينة البحث: تم اختيار حجم عينة البحث بشكل عشوائي بسيط يتناسب مع المتغيرات الأساسية للبحث وأبعاده وقد بلغ حجم العينة المستهدف من المجتمع (385) فرداً مستثمراً بحسب أنموذج (Krejcie & Morgan,1970)، وهي تشكل 0,003 من حجم العينة ، وبناءً عليه تم توزيع (442) استبانة على العينة المستهدفة، وقد تم استرجاع (385) استبانة وكانت جميعها مستوفية للشروط ، وبلغت نسبة الاسترداد(87%).

سابعاً: اساليب جمع البيانات Data Collection Methods

أ- الجانب النظري : استخدم الباحث عدة مصادر (العربية والاجنبية) ذات الصلة بموضوع البحث والمقالات والبحوث العلمية المنشورة في المجلات العربية والعالمية الرصينة ومواقع (الانترنت) لتعزيز الجانب النظري وتحقيق هدف البحث .

ب-الجانب العملي : وجد الباحث أن المقياس الملائم والمناسب لجمع البيانات والمعلومات (الاستبانة) لاستقصاء آراء المستثمرين حول الابعاد الرئيسية لمتغيرات البحث ، وتم تعديل العديد من فقرات الاستبانة لتلائم وموضوع تحليل سلوك المستثمر في السوق ، وعزز الباحث من رصانة الاستبانة بعد الأخذ بآراء وتعديل السادة المحكمين (الاكاديميين والمهنيين) لتكون موضوعية ويسهل فهمها وأكثر، بغية الوصول الى نتائج احصائية أكثر دقة، وتضمنت ثلاثة محاور كما في الجدول(1):

- المحور الاول البيانات الشخصية لعينة البحث.
 ✓ المحور الثاني المتغير المستقل (محددات سلوك المستثمر) بابعاده السبعة وشمل (14) فقرة.
 ✓ المحور الثالث المتغير التابع (القرار الاستثماري) وشمل على (5) فقرات .
 جدول (1) هيكلية استبانة البحث

المصدر المعتمد	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	الابعاد	المتغير الفرعي	المتغير الرئيسي
من أعداد الباحث	9	9-1	الجنس ، العمر ، الدخل ، ماذا تصنف نفسك ، المؤهل الدراسي حجم الاستثمار ، سنوات الخبرة الحالة الإجتماعية، ما القطاع الذي يستحوذ نسبة أكبر من أسهم محفظتك		البيانات الشخصية
Wanyana, Barbara(2011) الفريشي ، عبد الكاظم حسين(2017)	2 2 2 2 2 2 2	2-1 4-3 6-5 8-7 10-9 12-11 14-13	الشخصية التعلم الاتجاهات الدوافع الحاجات الإدراك الأخلاقيات		محددات سلوك المستثمر
Ngahu, Antony Ndaiga (2017) صالح، عمار عبد القادر (2010)	5	62-58			القرار الاستثماري
	19				اجمالي فقرات الاستبانة

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على دراسات سابقة
 واستخدم الباحث مقياس لكيرت الخماسي ، كونه من أكثر الاساليب المستخدمة وبما يتصف من سهولة الاستخدام والدقة في الوقت نفسة كما في الجدول(2) :

الجدول (2) ترتيب إجابات الاستبانة على وفق مقياس لكيرت الخماسي

اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
5	4	3	2	1

وقد خضعت الاستبانة للأختبارات الاتية للتأكد من صدقها وثباتها:

أ.الصدق Validity : يشير الى قدرة المقياس المستخدم على قياس ما ينبغي قياسه فعلاً للصفة أو الظاهرة التي وضع من أجله ، إذ تم عرض فقرات المقياس على عدد من الاساتذة المحكمين (الاكاديميين والمهنيين) لابداء آرائهم وملاحظاتهم لتقييم فقرات المقياس للصفة المراد قياسها ، وقد تم عرض المقياس (الاستبانة) على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (15) محكم، وقد التزم الباحث بأجراء جميع التعديلات والاخذ بالملاحظات المهمة ، واعادة الصياغة لبعض الفقرات ، ليكون المقياس أكثر وضوحاً لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله

ب.الثبات Reliability

معامل (ألفا) للاتساق الداخلي : المقياس الذي يعطي نفس النتائج إذ اعيد تطبيقه على نفس العينة، ويعتمد على مدى تناسق اجابات الفرد المستثمر ذاته من فقرة الى أخرى ، وتم استخدم جميع استبانات عينة البحث والبالغه (385) استبانة ، وتم احتساب معامل ألفا - كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.883)، لذا يعد المقياس متسقاً داخلياً ، وهذه النتيجة تؤكد صدق وثبات استبانة البحث ، كما في

الجدول (3) (Al-Jadri & Abu Hilou, 2009: 171)

الجدول(3) اختبار ثبات متغيرات البحث باستخدام معامل كرونباخ ألفا

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
محددات المستثمر (الشخصية - التعلم - الإتجاهات - الدوافع - الحاجات - الإدراك - الاخلاقيات)	14	0.836
القرار الاستثماري	5	0.752
الاجمالي	19	0.883

المصدر: من أعداد الباحث استناداً الى مخرجات برنامج (SPSS-19)

ثامناً: وسائل التحليل الإحصائي

Means of Statistical Analysis

- 1- معامل الثبات (ألفا – كرونباخ / Cronbach- Alpha) : وهو معامل قياس أو مؤشر في ثبات الاختبار ، ويستخدم في اختبار ثبات فقرات الاستبانة .
- 2- الوسط الحسابي Arithmetic Mean : يستخدم في حساب متوسط إجابات أفراد العينة ومعرفة مستوى المتغيرات لأغراض التحليل والمقارنة.
- 3- الانحراف المعياري Standard Deviation : وهو الجذر التربيعي الموجب للتباين ويستخدم لمعرفة التشتت أو الانسجام في إجابات أفراد العينة عن الوسط الحسابي للمتغير.
- 4- معامل الاختلاف Coefficient of Variation : احد مقاييس التشتت ويحسب من خلال قسمة احد مقاييس التشتت المطلقة كالانحراف المعياري على الوسط الحسابي ، وأهميته في تحديد قلة التشتت في الإجابات وأهمية وترتيب واولوية الفقرات ضمن المتغير الواحد.
- 5- معامل الارتباط بيرسون (Pearson) : يستخدم لقياس قوة الارتباط بين متغيرين واتجاه العلاقة بينهما (طردى أو عكسي).
- 6- اختبار (t) : يستخدم اختبار t للتحقق من معنوية الارتباط بين متغيرين .
- 7- اختبار (f) : لاختبار معنوية معامل نماذج الانحدار البسيط والمتعدد
- 8- معامل التحديد R² : يحدد مقدار التغير الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع من خلال بيان قوة العلاقة، وشدة التأثير بينهما.

تاسعاً: حدود البحث limits of The search

- 1- الحدود الموضوعية : يتحدد البحث موضوعياً بما يحمله من الهدف الرئيس له في تأثير محددات سلوك المستثمر في القرار الاستثماري وتجسدت بالمتغيرات (محددات سلوك المستثمر، القرار الاستثماري)
- 2- الحدود الزمانية : ويتمثل بمدة اعداد الجانب العملي للبحث من (2018/4/1) لغاية (2019/7/15)
- 3- الحدود المكانية : طبق البحث باعتماد مخططة الافتراضي في عينة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية.
- 4- الحدود البشرية : تمثلت في اعداد المستثمرين المحليين المتواجدين في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ (385) فرداً مستثمراً، وهو حجم العينة المستهدف للبحث.

المحور الثاني / دراسات سابقة

عنوان الدراسة	2- Study (OPONDO, PUDHA ERICK,2010)
هدف الدراسة	A Survey on The Factors That Motivate local Individual Investors to Invest in Shares of Companies Quoted At The Nairobi Stock Exchang دراسة استقصائية عن العوامل التي تحفز المستثمرين الأفراد المحليين على الاستثمار في أسهم الشركات المدرجة في بورصة نيروبي للأوراق المالية
الادوات والاساليب الاحصائية	استكشاف العوامل التي تحفز وتدفع الأفراد المحليين على الاستثمار في أسهم الشركات المدرجة في NSE.
مجتمع وعينة الدراسة	تم جمع البيانات الأولية من خلال (الاستبانة) مقسمة إلى ثلاث اقسام، الأول يتعلق بالخصائص الشخصية للمستثمرين، والقسم الثاني الاسئلة المتعلقة بدوافع المستثمرين، والثالث اسئلة عمومية، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي ، وتم استخدام تحليل العوامل لتحديدها حسب الاهمية، وتم تحليل البيانات باستخدام SPSS الإصدار 17، وبرامج Microsoft excel .
أبرز الاستنتاجات	تمثل بجميع طلاب ماجستير إدارة الأعمال من جامعة نيروبي ، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من مختلف المساهمين الأفراد الذين شملهم البرنامج ، وتم تحديد حجم العينة بـ (42) فرد. قد يكون هناك دوافع كثيرة تدفع المستثمر كتحقيق الأرباح أو ربحية الشركة أو هيكل أصول الشركة وسيولتها أو القدرة التنافسية، ولكي يتخذ المستثمرون قرارات استثمارية سليمة ، فإنهم يحتاجون إلى المعلومات الضرورية التي ستمكنهم من تقييم جدوى الاستثمار نظراً لعدم التأكد الناتج عن القوى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية ، وهذه الشكوك يمكن أن تعرض المستثمرين لمخاطر قد تؤدي إلى خسارة كبيرة ، ويعد الاستثمار في الأوراق المالية أحد أذكى أشكال الاستثمار حيث يمكن للمستثمرين تحقيق مكاسب دون تكبد تكاليف التشغيل والإدارة المرتبطة بإدارة الأعمال

3- Study (Wanyana,2011)	
Investor Awareness, Perceived Risk Attitudes, and Stock Market Investor Behavior وعي المستثمر ، اتجاهات أدراك المخاطر ، سوق الأسهم ، سلوك المستثمر	عنوان الدراسة
1-دراسة كيف يؤثر وعي المستثمرين واتجاهات وإدراك المخاطرة المتصورة على سلوك المستثمرين أثناء تداولهم الأسهم في سوق الأوراق المالية . 2- توسيع نطاق المعرفة في مجال الوعي وكذلك إلقاء نظرة على حقيقة أن الاستثمار أو التجارة يمكن أن يكون مدفوعين بدوافع سلوكية ، مقابل الدوافع الأساسية التي ستساعد على إجراء مزيد من الدراسات من خلال نتائج البحوث المقدمة	هدف الدراسة
(المقابلات الشخصية) مع الوسطاء والمستثمرين في شركات الوساطة ، إضافة الى (الاستبانة) لجمع المعلومات من الوسطاء والمستثمرين في الشركات ، وتم تحليل البيانات باستخدام (SPSS)	الادوات والاساليب الاحصائية
شمل كل موظفي شركات الوساطة والمستثمرين الافراد المتداولين ، والبالغة (8) شركات في الولايات المتحدة ، وقد تم تحديد حجم عينة الدراسة بـ(86) مستثمر	مجتمع وعينة الدراسة
وعي المستثمر مرتبط بشكل سلبي مع سلوك المستثمر في سوق الأسهم ، والمستثمرون يميلون إلى وجود تحيز محلي ، إذ ان الاستثمارات في الأسهم المحلية أكثر تفضيلاً من الأسهم الأجنبية، وبالتالي هناك مخاطرة متصورة منخفضة لهذه الأسهم واحتمال أعلى للاستثمار في تلك الأسهم، هذا يعني أنه إذا أيدى المستثمرون القلق والخوف والحذر (إدراك المخاطر العالية) عند اتخاذهم القرار الاستثماري في سوق الأسهم ، يؤدي ذلك إلى مزاج سلبي يؤدي إلى سلوك متشائم ، لكن من ناحية أخرى المستثمر المتفائل يكون إدراكه منخفضاً للمخاطر ومن المحتمل أن يستثمر بثقة أكبر، وعلم النفس يسعى إلى توضيح كيف يؤثر تصور المستثمرين وردود فعلهم على الشكوك في قرار الاستثمار	أبرز الاستنتاجات

1- (Al-Obeidi, 2015)	
تأثير استراتيجيات الاستثمار والعوامل السلوكية في قرارات الاستثمار المالي	عنوان الدراسة
كيفية تأثير عدد من الاستراتيجيات من خلال مجموعه من محددات سلوك المستثمر كمتغيرات وسيطة ، وبيان كيف تؤثر في قرارات الاستثمار	هدف الدراسة
1- (الاستبانة) على وفق مقياس لكيرت السباعي 2- (المقابلة الشخصية) 3- الادوات الاحصائية (الوسط الحسابي ، معامل الاختلاف ، الانحراف المعياري ، اختبار t ، واختبار f ، نموذج تحليل المسار لايجاد العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات)	الادوات والاساليب الاحصائية
طبقت في شركة الخير للاستثمار المالي وتم اختيارها لما تتمتع به من مركز مالي متين إضافة الى الحصول على ثقة مستثمريها والذي تمثل عددهم (750) فرد مستثمر وتم تحديد حجم العينة المطلوبة بـ (240) بعد اختيارهم بصورة عشوائية وبلغ حجم العينة الفعلي (217) مستثمر أي بنسبة استرداد(90.41%)	مجتمع وعينة الدراسة
ما يؤثر على سلوك المستثمر في اتخاذه قراراً دون الآخر ، هو جانب يتعلق بالسمات الشخصية للمستثمر نفسه والمتضمنة سبعة ابعاد (الشخصية ، والتعلم ، والاتجاهات ، والدوافع ، والحاجات ، والاخلاقيات ، والادراك) وتجلي ذلك واضحاً من خلال هيمنة بعض تلك المحددات على سلوك المستثمرين كالاخلاقيات والتعلم والحاجات والإدراك ، مما يحتم ضرورة الاهتمام بها وتفعيلها كونها تساهم في تعظيم تأثيرها في القرار الاستثماري	أبرز الاستنتاجات

4- Study (Zhuan et al,2016)	
The Effect of Personality Traits and Demographic Characteristics Towards Risk Tolerance and Investment Decision Making تأثير سمات الشخصية وخصائصها الديموغرافية تجاه تحمل المخاطر وإتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار	عنوان الدراسة
1- هناك تأثير للسمات الشخصية والخصائص الديموغرافية في عملية إتخاذ القرارات الاستثمارية للمستثمرين الشباب المحتملين في كامبار تجاه تحملهم للمخاطر 2- تحديد العلاقة بين السمات الشخصية (الانبساط ، التوافق ، الوعي ، العصابية والانفتاح على التجربة) وتحمل المستثمرين الشباب المحتملين للمخاطر	هدف الدراسة
تم استخدام (الاستبانة) لجمع بيانات الدراسة ، تتكون من أربعة أجزاء، الجزء الأول المتغيرات الديموغرافية، الجزء الثاني يتناول سمات الشخصية، والثالث تحمل المخاطر في حين الجزء الأخير هو	الادوات والاساليب الاحصائية

قرار الاستثمار، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لاستخراج (الأوساط الحسابية ، الانحراف المعياري ، اختبار T ، اختبار F ، تحليل الانحدار)	
تمثل المجتمع بسكان منطقة كامبار الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 عاماً المستجيبين المستهدفين لهذه الدراسة ، وبلغ حجم عينة الدراسة (340) مستجيب	مجتمع وعينة الدراسة
1- هناك علاقة قوية ايجابية تجاه تحمل المستثمرين الشباب المحتملين للمخاطر وسمات الشخصية (الانبساط ، والتوافق ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرة) 2- هناك علاقة ايجابية ضئيلة بين شخصية الضمير وتحمل المستثمرين الشباب المحتملين في المخاطر 3- هناك علاقة كبيرة بين القرار الاستثماري وتحمل المستثمرين الشباب المحتملين في المخاطر	أبرز الاستنتاجات

أولاً: محددات سلوك المستثمر Determination of Investor Behavior

المستثمر بوصفه كائناً اجتماعياً لا يستطيع أن يعزل نفسه عن الآخرين والمجتمع الذي يعيش فيه أو يمنع مشاعره واحاسيسه من التأثير بالظروف والعوامل المحيطة به (Hussein et al., 2013: 229)، ومن المفترض أن المستثمرين عقلانيين يسعون الى تعظيم ثرواتهم في ظل القواعد المالية الأساسية ، إذ أن ستراتيبياتهم وقراراتهم الاستثمارية مبنية على التداول بين المخاطرة والعائد ، (Alquraan et al, 2016: 159-160) والمستثمر كشخص تتحكم في تصرفاته وعملية اتخاذه لقراراته الاستثمارية عوامل كثيرة بعضها يتعلق بدرجة معرفته ومستوى خبراته ، والبعض الآخر يتعلق بسلوكه الانساني وطريقة تفكيره وقوة مشاعره، هذه العوامل جميعها تتظاهر وتتداخل لتتصنع القرار الاستثماري سواء كان هذا القرار صانبا أو لا ، كل هذه العوامل تحظى بدرجة متساوية من الأهمية ولا يمكن إغفال أي منها عند النظر إلى عملية صنع القرار الاستثماري (https://www.maaal.com,2017) ومن خصائص المستثمر في سوق الأوراق المالية (AL-Talaa, 2010: 28) :

أ- القدرة على التنبؤ والنظرة المستقبلية الثاقبة للبيانات والمعلومات والمؤشرات الحديثة الشاملة.
ب- متابعة مستمرة ورصد فوري لجميع حركات وإتجاهات الأوراق المالية والربط بينها ومعرفة العوامل المؤثرة.

ت- سرعة معايشة الأحداث المختلفة السياسية والاقتصادية ومعرفة حجم تأثير الأحداث في إتجاهات السوق
ث- الوقوف على جميع إتجاهات الأطراف المتعاملة داخل سوق الأوراق المالية وإتجاهات البيع والشراء ومراعاة توازنات العرض والطلب داخل السوق.

لا يمكن فهم السلوك ومعرفته دون المعرفة التامة للمحددات ، والتي تتمثل في مفاهيم الدوافع والحوافز لدى الفرد والنمط الذاتي لظهور الشخصية وخصائصها ومستوى إدراكه وتصوره للأمور التي يراها ويسمعها ، وكذلك الإتجاهات والقيم التي اكتسبها وتربى عليها خلال تنشئته الاجتماعية وما يصاحبها من خبرات خلال سنوات حياته ، ونستعرض أهم تلك المحددات (Jassam, 2007: 50) :

1- الشخصية (Personality): هي المظهر الخارجي للفرد عبر ما تطرحه من سلوك ظاهري أو ما تنطوي عليه أعماق النفس البشرية وتتباين الشخصية ما بين الأيجابية تارة والسلبية تارة أخرى والمزدوجة تارة ثالثة (Naji, 2016: 2223) وهي السمات أو الصفات التي تعد عنصراً محدداً للشخصية وتصف إتجاهات الفرد كيف يفكر ويشعر ويتصرف (Ali, 2018: 99) ، والشخصية "مجموعة من الخصائص يتميز بها فرد معين عن غيره من الآخرين ويتم في ضونها تحديد مدى أستعداده للتفاعل وممارسة السلوك المعين أزاء المواقف المختلفة التي يمر بها" وبناء الشخصية يتأثر بعدة محددات (Al- Freejat et al., 2009: 123--134) كالعوامل الداخلية (الوراثية) والعوامل الخارجية (البيئية) والظروف الموقفية ، والسمات الشخصية هي الأنماط الدائمة نسبياً لمشاعر الأفكار والسلوكيات التي تعكس الميل إلى الاستجابة بطرق معينة في ظل ظروف معينة" تساعد على فهم الشخصية ومعرفة السلوك الملاحظ والمستتر للفرد، كما في الجدول (4) ، (Almlund et al, 2011: 1175)(DEyoung, 2010: 1171-1175):

الجدول (4) العوامل الخمسة لوصف الأبعاد الرئيسية للشخصية

ت	العوامل الكبرى	السمات الشخصية المماثلة لها
1	الانفتاح على الخبرة (الفكر) Openness to Experience	الميل إلى الانفتاح على التجارب الجمالية أو الثقافية أو الفكرية الجديدة والتفوق وحب الاستطلاع والسيطرة والطموح .
2	الضمير الحي Conscientiousness	درجة الانضباط الذاتي والفرد المتجه نحو الانجاز والعمل الدؤوب والنظام والشعور بالواجب.
3	الانبساط Extraversion	توجه الفرد نحو العالم الخارجي للأشخاص والأشياء بدلاً من العالم الداخلي للتجربة الذاتية، والتميز بالتأثير الإيجابي والقدرة الاجتماعية والميل للعواطف
4	القبول Agreeableness	الميل للعمل بطريقة تعاونية غير أنانية ، ويهتم بالآخرين ويثق بهم، ومحبوب
5	العصابية Neuroticism	عدم الاستقرار العاطفي ، وعدم التوافق والانفعالية السلبية ، القلق والاكتئاب، عدائيين، متقلبين .

Source: Almlund et al, Personality Psychology and Economics, 2011: p 17.

وفي مجال تحليل السمات الشخصية للأفراد المستثمرين تبين بأنها مرتبطة بأخطاء متعلقة بالاستثمار

(Peterson et al, 2011:6) (Mayfield et al, (2008: 222-223 :

أ- الفرد المستثمر ذوي السمة الانبساطية هو عرضة للمخاطر خلال القيام بالشراء عند انخفاض السعر
ب- الفرد المستثمر ذوي السمة التعاونية والقبول يميل الى ملاحقة اتجاهات البيع والشراء عندما تكون أسعار الأسهم في الارتفاع والانخفاض على التوالي ، وتؤدي الى الانسجام الاجتماعي مع الأقران والميل الى اتباع سلوك القطيع وما يعادلها في الأسواق.

ت- الفرد المستثمر ذوي السمة العصابية العاطفي هو عرضة للمشاعر السلبية يميل الى لبيع الأسهم الفائزة وشراء الاستثمارات عندما تنجح الأسعار نحو الانخفاض وهو عرضة لتحيز التأكيد (ويرفض الاعتراف بالأخيار السيئة الأخيرة).

ث- الفرد المستثمر ذوي سمة الضمير الحي يعتقد أنه أكثر مهارة من غيره ولديه ثقة عالية في قدراته.
2-التعلم (Learning): عملية حدوث تغيير في سلوك الفرد من خلال اكتسابه المعرفة الواضحة والمهارات (Pavel,2009:17) والتعلم عملية تفاعل متكاملة تثار وتُحفز بالمعرفة والخبر، وتؤدي الى حدوث تغيير دائم ونسبي في سلوك الفرد وعرف أيضاً العمليات النفسية التي توجد المعرفة وتخلقها وتكتسبها وتحولها الى سلوك مرغوب لأداء عمل ما ، وللتعلم خصائص عدة (AL- Anzi, 2017: 207-110) :
1-ينتج عن اكتساب الفرد المعرفة المتأتمية من ممارسة الفرد للخبرات والتجارب المتكررة في حياته وتكيفها مع الظروف البيئية المختلفة.

2-بعض الأنماط السلوكية للفرد غريزية وليس التعلم ذاته فهي وليده تغيرات حياتيه طبيعيه.

3-عملية استدلالية تؤثر في سلوك الفرد يمكن ملاحظته الذي يمكن أن يشتمل على جوانب سلبية أو ايجابية.

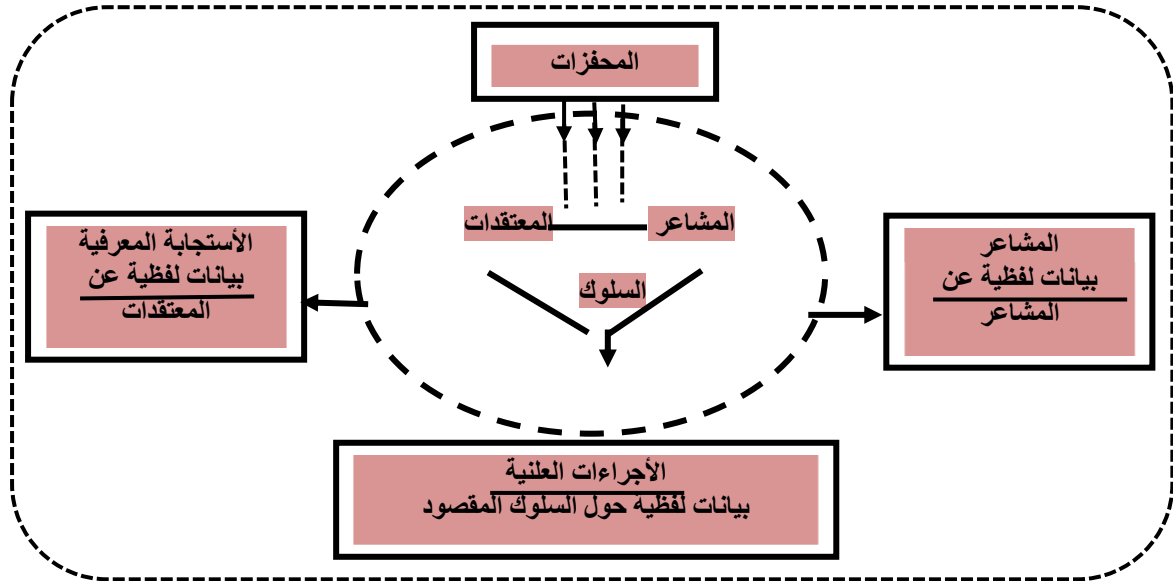
4-عملية تفاعل اجتماعية .

أبحاث العلوم النفسية والإدراكية سعت في أيجاد الخصائص العامة في وصف وتعلم المفاهيم التي هي مجموعته من المعرفة التي يتم تخزينها في ذاكرتنا وتلعب دور مهم في القدرات المعرفية العليا (Kokkonen,2017:9) والتعلم أملاك عقل قادر على تحليل ونقد وترتيب المعلومة التي يمر الفرد لتصبح أكثر نفعاً وتساعد في بناء شخصيته (http://basiceducation.uobabylon.edu.iq,2016) .

3-الاتجاهات أو المواقف (Attitudes) : هو استعداد خاص في إتجاه الأفراد بدرجات متفاوتة للأشياء أو المواقف التي تعترضهم بأساليب مؤيده أو معارضة ، ويمثل نظاماً متطوراً للمشاعر والمعتقدات والميول السلوكية التي تنمو مع الفرد خلال نموه وتطوره والاتجاه ليس السلوك ذاته أو الاستجابة لكن دافع يكمن وراء السلوك أو الاستجابة ، إذن الاتجاهات حالات من الاستعداد والتهيؤ، ومكتسبه عن طريق الخبرة أو التجربة ، وديناميكية ومنظمة أي متصلة مع بعضها البعض ، وموجهه نحو العوائق والتسهيلات التي تصادف الفرد في حياته وفي تقييمه للمنبهات الاجتماعية(Kazem, 2009: 79-80) وعرف (Allport) الاتجاه "حاله من الاستعداد النفسي والعصبي يتم تنظيمها من خلال الخبرة وتؤثر في استجابة الفرد للأشياء والمواضيع التي يرتبط بها" (Jain,2014:2) وللاتجاه ثلاث مكونات (Taalo & Ahmad, 2014: 76-77) كما في الشكل (2):

المكون المعرفي : ويتمثل في الفكر والمعتقدات والتي لها دور في تشكيل وتحديد الاتجاه .

المكون الشعوري: ويتمثل بالجانب العاطفي من مشاعر وأنفعالات الفرد في الاتجاه سواء كان الإتجاه (إيجابي ، محايد ، سلبي)
المكون السلوكي: ويتمثل في الميل في أتباع نمط سلوكي معين



الشكل (2) مكونات الإتجاه

Source: Jain, 3D Mode of Attitude, 2014; P4.

4-الدوافع (Motives): يشير الدافع الى الأسباب الكامنة وراء السلوك وهو السمة التي تحفزنا على القيام أو عدم القيام بشئ ما ، والدوافع مجموعة من المعتقدات والتصورات والقيم والأفعال التي ترتبط جميعها بشكل وثيق (Lai,2011: 4-5) والدافع حالة جسمية أو نفسية أو فكرية تثير السلوك بفعل مثيرات داخلية أو خارجية في ظروف معينة (Abdelali, 2014: 597) وهو مجموعة من القوى تدفع وتوجه المستثمر نحو سلوك معين (Pakdel,2013:240)، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر به (Amal, 2016: 36):

أ- التكوين النفسي للفرد وخصائصه الشخصية : فدوافع الفرد تختلف باختلاف تكوينه النفسي والجسمي كاختلاف الفرد المنبسط عن الفرد المنطوي.

ب- التعلم وثقافة المجتمع : لها الدور باختلاف دافع سلوك الفرد البسيط عن دافع الفرد المتعلم نحو المسؤوليات والدور الاجتماعي.

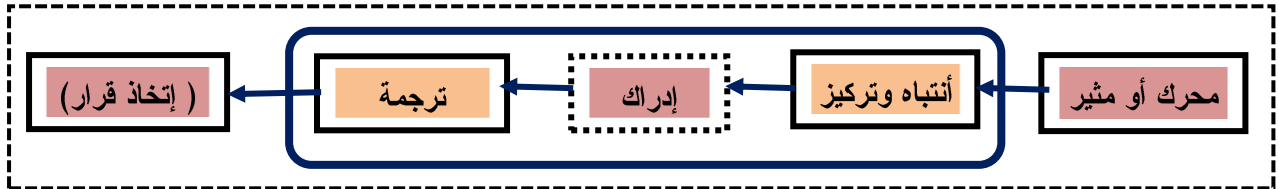
ت- الظروف الاقتصادية : ما يبرر دوافع الفرد في أشباع الحاجات البيولوجية والاجتماعية تختلف عن دوافع الفرد الآخر في الشهرة والتقدير الاجتماعي.

ث- خبرة الفرد في الحياة العملية وتفاعل هذه العوامل والتغير الذي يطرأ عليها.

نرى مما سبق أن الدافع قوه تؤثر في تفكير وإدراك الفرد المستثمر للأوضاع في السوق ، وما يحد المستثمر في توجيه سلوكه وأدفاعه بتأثير متباين لأسعار الأوراق المالية ، كذلك توقعات العائد والمخاطر المحيطة بمجالات الاستثمار.

5-الحاجات (Needs) :حاله من الحرمان ترتبط بنوع من التوتر تؤدي بالفرد الى حاله من النشاط تزول بعد أشباع هذه الحاجة ، أي ما يثير الكائن الحي داخلياً مما يجعله يعمل على تنظيم مجالاته للقيام بنشاط معين لتحقيق مثيرات أو أهداف معينة ، والعالم ماسلو هو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات وتصنيفها ابتداءً من الحاجات الفسيولوجية كالماء والطعام وصولاً لحاجات تحقيق الذات (Al-Qatani, 2011: 11-14) ، إذ تكمن أهمية الحاجات ودورها في أنها تعمل على المحافظة على الكيان البيولوجي للإنسان بما يمكنه من الأستمرار في الحياة كما تسهم الحاجات النفسية والاجتماعية في بناء الشخصية الإنسانية وبشكل سليم (Abbas, 2012: 322) لذلك نجد أن الهدف الأساس للمستثمر هو تحقيق المكاسب المالية ، كزيادة حجم الأستثمار في الأوراق المالية أو حمايته من المخاطر أو حاجته للبقاء في السوق أو الحاجة للود والأحترام مع الآخرين أو الحاجة للحماية من الخسائر التفاعل والمشاركة وحرية ممارسة الحقوق، لهذا حاجات المستثمر عديدة ومختلفة ويعمل على تحقيقها وصولاً الى تحقيق هدفه (Al- Obaidi, 2015: 103) .

6- الإدراك (Perception): عملية نفسية ديناميكية مسؤولة عن استلام المثيرات المحسوسة وتنظيمها وتفسيرها وغالباً ما تتم دون تخطيط واع ودونما قدرة على التحكم بها (Al- Qaryouti, 2009: 125) وأحد أبرز الجوانب النفسية التي تؤثر في اتجاهات الفرد وتعلمه وعلاقاته مع الآخرين ، والإدراك عملية استيعاب الفرد وفهمه للأشياء عبر حواسه المختلفة ، و علماء النفس أكدوا أن الإدراك يمثل وعي موحد للفرد إتجاه المنبهات والمثيرات من خلال مختلف العمليات الحسية ، وهو العملية التي يبحث فيها الفرد عن توضيح للمعلومات الحسية حتى يتمكن المستثمر من إصدار حكم نهائي بناءً على مستوى خبرته وتجاربه السابقة (Sindhu & Kumar, 2014: 16) ، والإدراك بجوهره نشاطاً عقلياً يقوم على دقة الحواس ويتمخض عنه تكوين أو تشكيل صورة للمثيرات تمهيداً لانتقاء نمط سلوكي محدد للفرد المدرك ، فضلاً عن كونه عملية انتقائية تشمل على اختيار المعلومة وإعطائها معنى محدد من خلال الشكل (3) : (Al- Anzi, 2017: 182--183) :



الشكل (3) مفهوم إدراك الفرد لعالمه الخارجي

Source: Al-Enezi, Organizational Behavior, 2017: 183.

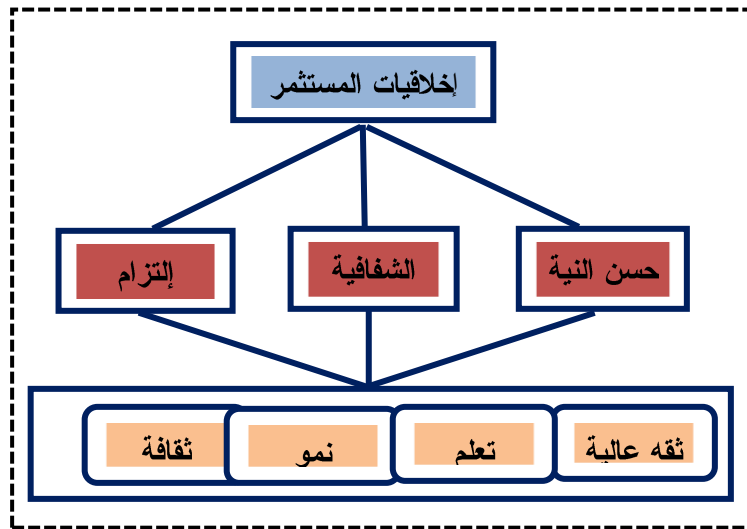
وفاعلية الإدراك تتأثر لمختلف الأفراد بعدد من العوامل ترتبط بعضها بالمدرك ذاته والبعض بالفرد والبعض الأخر بالبيئة المحيطة (Al-Freejat et al., 2009: 151--153):

1- عوامل تتعلق بالمثير ذاته : طبيعة المثير وخصائصه فكلما كان المثير قوياً أو كبيراً يؤدي الى زيادة قدرة الفرد على الإدراك

2- السمات الشخصية للفرد والظروف الموقفية المحيطة به : تتصل بالفرد نفسه مثل رغباته وحاجاته وميوله وانفعالاته ومعتقداته وفروقاته الفردية والمكان والزمان الذي يعيش فيه يختلف إدراك الفرد في المدينة عن الريف أو القرية.

3- البيئة الاجتماعية والثقافية للفرد: الأختلافات الثقافية والقيم والعادات الاجتماعية تؤثر في إدراك الفرد للمثيرات فمثلاً تنشئة فرد في أسرة ذات تقاليد أرستقراطية يختلف عن إدراك فرد يعيش في أحضان أسرة فقيرة.

7- الأخلاقيات (Ethics): هي مجموعة من المبادئ والمعايير والقواعد والقيم المبدئية التي تحكم سلوك الفرد والجماعة بشأن الصح والخطأ كما تضع معايير عما هو جيد وسئ في التصرف والأفعال ، وهي معايير ومقاييس للقيم والسلوكيات الاخلاقية التي تحكم القرارات التي يتم إتخاذها (Al- Mirrors, 2011: 25)، فالاستثمار الأخلاقي يرتبط بالمعتقدات الشخصية للمستثمر حيث لكل مستثمر أفكاره الخاصة في تحديد ما يعتبره سلوكاً إيجابياً ولديه أولويات تتعلق بما يرغب دعمه للاستثمار وفي تحقيق أهدافه المالية بطريقة تتوافق مع القيم الشخصية التي يضعها (https://ar.talkingofmoney.com,2019) كما في الشكل (4):



الشكل (4) السلوك الإخلاقي للمستثمر

Source: Jassam, Analysis of Some Behavioral and Structural Factors Affecting the Investor Behavior Patterns of Securities in Iraq, 2007: 61.

دراسة الأخلاق من منظور فلسفي تستكشف وتحلل الأحكام والمعايير الاخلاقية وتطرح التساؤل كيف يجب أن نتصرف؟ وبالتالي تحتاج تلك الأحكام الاخلاقية والاجتماعية والمعتقدات والقيم الى تحليل أكثر شمولية ، ومن السهل وضع قانون يمنع الغش والاحتيال وخداع الآخرين ، لكن من الصعب وضع قوانين تتعلق بمبادئ الاستقامة والولاء بسبب ارتباطها بالأحكام الشخصية للفرد ، والجانب الاخلاقي يمثل جانباً في البنية الشخصية ويختص بالقيم والمثل ويساعد في الوصول الى الحالة السوية (Al- Anbaki, 2018: 361-364).

ثانياً: القرار الاستثماري Investment decision

1- مفهوم الاستثمار: يعد من أهم المجالات الفاعلة في رقي وتقدم المجتمعات ، بأستثمار الأصول والموجودات وتوظيفها خلال فترات زمنية معينة بهدف الحصول على التدفقات المستقبلية المادية والمعنوية التي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع ، وهو عبارة عن مجموعة من النشاطات الاقتصادية تتعلق بكيفية توجيه الأصول الرأسمالية المادية والبشرية والمالية ، وتمثل درجة عالية من المخاطرة للجهات المستثمرة لأنها تعمل على تخصيص مبالغ رأسمالية بهدف تحقيق الأرباح المستقبلية التي يمكن حدوثها ، ومن خصائص الاستثمار (Mazloum, 2017: 19):

- 1- الاعتماد على النقد أو الموجودات وأستثمارها
- 2- المدة الزمنية ما إذا كانت قصيرة أم طويلة الأمد
- 3- التنبؤ بالأرباح المستقبلية المتوقعة

2- أنواع الاستثمار : يمكن توضيح بعض منها (Shafi,2014:60-61) :

أ- الأستثمارات الحقيقية : ما ترتب عليه حيازة موجود حقيقي له قيمة اقتصادية ويترتب على استخدامه منفعة اضافية تظهر على شكل سلعة أو خدمة (Kazem, 2015: 19) .

ب- الأستثمارات المالية : الاستثمار في الأدوات الانتمائية كالأسهم والسندات وشهادات الأيداع القابلة للتداول في الأسواق المالية (Zaid, 2015: 49)

ت- الأستثمارات طويلة الأجل والأستثمارات القصيرة الأجل : الأستثمارات المالية القصيرة الأجل التي توفر السيولة اللازمة للمستثمر ومدتها تكون أقل السنة والأستثمارات طويلة الأجل والتي تحقق للمستثمر أستقرار العائد وتوفر له فرصة تحقيق الأرباح الرأسمالية ومدتها تكون السنة وأكثر (Kadawi, 2008: 14) .

ث- الأستثمارات في مجالات البحث والتطوير: يحتل هذا النوع من الأستثمار أهمية خاصة في المتقدمة ويخصص له مبالغ طائلة كونه يساعد على زيادة القدرة التنافسية للأستثمارات الإنتاجية في الأسواق العالمية وأيجاد الطرق والأبحاث الجديدة في الإنتاج (Al-Tai, 2014: 18) .

ج- الأستثمارات البشرية : تهدف هذه الأستثمارات الى بناء قاعدة بشرية عريضة من ذوي المهارات والمؤهلات والخبرات العلمية والعملية والثقافية والتكنولوجية الحديثة وبما يكفل من وجود قوى عاملة مؤهلة الى أنجاز المهام التي يتطلبها التشغيل الاقتصادي الكفوء (Bin Deif,2008: 6) .

3- مفهوم القرار الاستثماري : القرار عملية اختيار البديل الأفضل من البدائل المتاحة بعد إجراء التقييم المناسب للبدائل (Chaudhary,2013:90) واتخاذ القرار يمكن تفسيره على انه إجراء مرتبط بشراء خيار معين من خلال عدد من الحلول، واسواق الأوراق المالية متغيرة، لذا صنع القرار عملية إدراكية في اختيار أو تأكيد العديد من الامكانيات للبدائل المتاحة (Ishfaq et al,2017:266) وقد يتخذ المستثمرين قرارات غير مثلى في الاسواق تسبب ضغوط خسارة المال الذي يقود الى أخطاء نفسية خطيرة وتنشأ بسبب التبسيط الإرشادي البشري تحت المجازفة وعدم التأكد (Toma,2015:201) لذا صنع القرار عملية تتضمن تحليل العديد من الخطوات التي يجب أخذها بعين الاعتبار (Asad et al,2018:188):

(1) إدراك المستثمر للحالة التي سيتخذ بها القرار

(2) تقييم جميع البدائل من حيث المكاسب والخسائر التي سيمنحها كل اختيار

(3) تقييم الخيار من حيث الحاجة الشخصية

(4) تقييم الخيار من حيث النتائج

واكد (Suisse, 2007: 107) لا بد من توفر أدوات منهجية تساعد في اتخاذ القرارات المرتبطة بالبيع والشراء أو الاحتفاظ حسب سياسة واستراتيجية المستثمر المتبعة في تسيير محافظهم، وعرفه (Al-Mawla,2018: 34) القرار هو اختيار بديل من البدائل الاستثمارية ويترتب عليه التزام بانفاق حالي من أجل عوائد مستقبلية ، وعملية إتخاذ القرار الاستثماري تتصف بمجموعة خصائص (Khawla, 2016: 54):

- قرار استراتيجي
- عملية غير متكررة ، لا يتم القيام بها الا في فترات زمنية متباعدة
- عملية تتصف بالواقعية
- عملية إتخاذ القرار تتكون من مجموعة من الخطوات المتتابعة
- عملية إتخاذ القرار تتأثر بمجموعة من العوامل البيئية المختلفة والمحيطه به
- عملية إتخاذ القرار تتأثر بالعوامل الانسانية المنبثقة عن سلوكيات الأشخاص
- 4- قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية : القرار اختيار بديل من بين مجموعة بدائل ممكنة للوصول الى الهدف المحدد (Al-Maarawi, 2016: 33) :
- أ- قرار الشراء : عندما يرغب المستثمر في حيازة أصل مالي يرى أن القيمة المالية للتدفقات النقدية المتوقعة تفوق القيمة السوقية الحالية للأصل المالي (Al-Najjar, 2017: 115)
- ب- قرار البيع : بعد مرور السوق في حالة التوازن المستثمر يتخذ قراراً بالبيع للأسهم عندما يزداد السعر عن القيمة الاسمية لذلك السهم مما يعطي الحافز للبيع وهذا يخلق ظرفاً جديداً ينعكس على آلية السوق ليصل الى نقطة يكون فيها المعروض من الأسهم أكثر من المطلوب فيتجه سعر السهم السوقي للأداة الاستثمارية للهبوط مرة أخرى (Rashid, 2018: 530)
- ت- قرار التداول : من الضغوطات الشرائية يستجيب السوق لها يكون سعر السهم بالارتفاع الى نقطة يتساوى فيها سعر السهم مع القيمة فتكون حاله توازن تفرض على المستثمر حافز البيع أو الشراء بالتوقف ويكون هذا هو قرار التداول لأن المستثمر تننفي لديه أي أمل في تحقيق المكاسب (Al-Basri and Jasim, 2017: 223) .

5- بيئة وظروف إتخاذ القرار الاستثماري : يعد قرار الاستثمار نشاطاً محورياً للمستثمرين خاصة في ظل الظروف المتغيرة لبيئات العمل إذ لا يمكن إتخاذ قراراً معتمد على المعرفة الفردية فقط بل يجب أن يمتلك المستثمر باستمرار جميع الموارد اللازمة للوصول الى القرار السليم (Wisdom et al,2018: 2) :
 أ- حالة التأكد التام : في حالة التأكد التام يكون أمام متخذ القرار معلومات كافية وظروف جيدة ومعروفة تماماً ومتخذ القرار على ثقة من إتخاذ قراره ولا يكون هناك احتمالات للأحداث المتوقعة سواء كانت ذاتية (شخصية) أو موضوعية بل تأكد تام (Al- Elias, 2014: 16) .

ب- حالة المخاطرة : في ظل ظروف المخاطرة صانع القرار يجب أن يتخذ قراره بناءً على تقييم عواقب النتائج المحتملة للخيارات البديلة (Virlics,2013: 174) وعليه أن يقدر الظروف والمتغيرات المحتملة الحدوث في المستقبل (Azzi , 2012: 23-29) .

ت- حالة عدم التأكد : لا تتوافر لمتخذها كل المعلومات المطلوبة عن المشكلة محل القرار أو لا تتوافر أياً معلومة ، مما يجعل الاحتمالات المرتبطة بالأحداث المتوقعة غير معروفة ، وظروف عد التأكد تنقسم الى (Al- Omariya,2015: 70) :

➤ حالة الجهل التام : لا يوجد لدى متخذ القرار معلومات بشأن الأحداث المستقبلية وغير قادر على توزيع احتمالي لتلك الأحداث.

➤ حالة الجهل الجزئي : يكون لدى متخذ القرار معلومات كافية تمكنه من وضع احتمالات للأحداث والنواتج المختلفة لكن تلك الاحتمالات تأخذ شكل الاحتمالات الذاتية والشخصية .

المحور الرابع / الجانب العملي

أولاً: نتائج التحليل الوصفي للمتغير المستقل محددات سلوك المستثمر

الجدول (5) بين لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والاهمية النسبية المتعلقة بمحددات المستثمر:

1- الشخصية: تم قياس هذا البعد من خلال سؤالين، حصلت الفقرة X1 على متوسط حسابي بلغ (3.88) بأنسجام جيد في الاجابات ، وبتشتت بلغ (1.13)، ومعامل اختلاف (29.21)، ودرجة الأهتمام لعينة البحث بلغت (77.51)، أما الفقرة X2 حققت متوسط حسابي بلغ (3.84) وبأنسجام جيد في الإجابات ، وبقيمة انحراف معياري (1.05) ، ومعامل أختلاف بلغ (27.28) ، في حين كانت الأهمية النسبية (76.73) وهي ما تؤكد درجة الأهتمام من قبل عينة البحث لهذه الفقرة ، أي تؤكد مدى استفادة المستثمر من خبرته الشخصية وامكانياته للتعامل مع الظروف والتقلبات المحيطة به، وهذا يتفق مع دراسة (Al- Quraishi,2017).

2-التعلم: تم قياس هذا البعد من خلال سؤالين ، حققت الفقرة X3 وسط حسابي بلغ (4.05) بتجانس اجابات العينة وبمعامل اختلاف بلغ (26.33) ، وبانحراف معياري (1.07) وما تؤكد درجة الأهتمام من قبل عينة البحث بلغت ، وقد بلغت الأهمية النسبية (81.04) ، فيما حققت الفقرة X4 وسط حسابي بلغ (3.96) وبانحراف معياري ومعامل اختلاف على التوالي (1.01) ، (25.55) ، وبأهمية نسبية بلغت (79.12) وهي نتيجة تدل على أن المستثمر في مجال التعلم عليه أستغلال خبراته ومهاراته عند إتخاذ قراره الأستثمري واستغلال مؤهله العلمي ، لتعزيز قدرته في تفسير المعلومات التي يحصل عليها لإتخاذ المعلومة المناسبة وهذا توافق مع دراسة (Al- Quraishi,2017).

3-الإتجاهات: تم قياس هذا البعد من خلال سؤالين ، أذ حققت الفقرة X5 متوسط حسابي بلغ (4.07) وبأنسجام جيد في الإجابات ،وتؤكد قيمة الانحراف المعياري (0.92)، وبلغ معامل الاختلاف (22.68)، وبأهمية نسبية بلغت (81.40) وهي ما تؤكد درجة الأهتمام من قبل عينة البحث لهذه الفقرة، وحققت الفقرة X6 وسط حسابي بلغ (3.79) وبأنسجام جيد في الإجابات ، وبلغ الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف على التوالي لهذه الفقرة (1.18)، (30.98) وبأهمية نسبية (75.90)، أي ما يؤكد أعتقاد المستثمر ومشاعره تجاه حالة معينة في قراراته.

4-الدوافع: حقق هذا البعد من خلال سؤالين اعلى متوسط حسابي بلغ (4.04) وبأنسجام جيد في الإجابات، للفقرة X7 وتؤكد قيمة الانحراف (1.00)، وبمعامل اختلاف بلغ (24.69) ولهذه الفقرة مستوى عالي من الأهمية لدى عينة البحث بلغت (80.73)، وهذه النتيجة تبين أن المستثمر يعطي أهمية لدوافعه عند إتخاذ قراره الأستثمري ، لأن الدافع لديه قوة تؤثر في تفكيره وإدراكه للأوضاع في السوق ،أما الفقرة X8 فقد حققت وسط حسابي بلغ (3.91) وبأنسجام جيد في الإجابات ، وبأنحراف معياري بلغ (0.98) ، ومعامل اختلاف (25.06) في حين بلغت درجة الأهمية بمستوى (78.23) نسبة الأهمية لعينة البحث لهذه الفقرة.

5-الحاجات: حصل هذا البعد من خلال سؤالين ،على وسط حسابي بلغ (4.05) بأنسجام جيد في الإجابات، للفقرة X9 وهو اعلى من الوسط الفرضي، بمعامل اختلاف بلغ (21.65) ، وبأنحراف معياري (0.88) وكانت الأهمية النسبية (80.09) ، ما يدل على أهمية الحاجات عند المستثمر والمتمثلة في بقاءه في السوق ، كحاجته لتحقيق المكاسب أو حاجته لحمايته من المخاطر أو الخسائر، وتأثير تلك الحاجات في قراره ، بينما حققت الفقرة X10 كذلك وسط حسابي (4.07) بأنسجام جيد في الاجابات، وبمعامل اختلاف بلغ (22.69)، وبأنحراف معياري بلغ (0.92) ، في حين كانت الأهمية النسبية (81.45) ويتوافق هذا مع دراسة (Al-Obeidi,2015).

6-الإدراك: تم قياس هذا البعد من خلال سؤالين، حققت الفقرة X11 وسط حسابي بلغ (4.01) ومعامل الاختلاف بلغ (25.89) بمستوى جيد من الاتفاق ، وبلغ الانحراف المعياري (1.04)، وكانت الأهمية النسبية (80.21) درجة أهتمام عينة البحث ، فيما حصلت الفقرة X12 على وسط حسابي (3.90) وبانحراف معياري ومعامل اختلاف بلغ على التوالي (1.02)، (26.06) وبأهمية نسبية بلغت (78.08)، وهي تدل على أن المستثمر لديه إدراك تجاه مخاطر تحيط بمحفظة الأستثمارية وهذا يتفق مع دراسة (Wanyana,2011).

7-الاخلاقيات: قياس هذا البعد من خلال سوالين ، حققت الفقرة X13 ، على وسطاً حسابياً بلغ (4.11) بأنسجام جيد في الإجابات، وبمستوى الاتفاق الجيد، وبمعامل اختلاف بلغ (21.83)، وبانحراف معياري (0.90)، وبأهمية نسبية بلغت (82.13) ، وهي درجة شدة اجابات عينة البحث لمستوى الاهمية والاتفاق لهذا البعد، وحققت الفقرة X14 وسط حسابي بلغ (4.10) ، وبمعامل اختلاف بلغ (20.60)، وبلغ الانحراف المعياري (0.84)، وبأهمية نسبية (81.92) وهذه النتيجة تبين مدى التزام المستثمر اخلاقياً في كافة مجالات استثماراته.

جدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأهمية النسبية لمحددات المستثمر

ت	الفقرات	الوسط الحسابي M	الانحراف المعياري s.d	معامل الاختلاف c.v	الاهمية النسبية
	الشخصية				
X1	قد تكون اخطائي الشخصية سببا في عدم نجاح بعض استثماراتي في السوق	3.88	1.13	29.21	77.51
X2	أكون حذراً في تداول الأسهم التي تظهر تغيرات مفاجئة في الأسعار	3.84	1.05	27.28	76.73
	التعلم				
X3	قراري الاستثماري يعتمد على معرفة وتفسير المعلومات المالية الدقيقة والمؤكدّة التي أحصل عليها	3.96	1.01	25.55	79.12
X4	أعتقد ان على المستثمر ان يتعلم من خسارته اكثر ما ينبغي تعلمه من مكاسبه	4.05	1.07	26.33	81.04
	الاتجاهات				
X5	أقوم بالتخلص من الأسهم التي تتراجع أرباحها ذلك لأنه دليل عن وجود مشاكل مالية	3.79	1.18	30.98	75.90
X6	أترقب فترة توزيع الأرباح لتقييم انعكاس ذلك على القيمة السوقية للسهم	4.07	0.92	22.68	81.40
	الدوافع				
X7	أرغب الاستثمار في الشركات التي تحقق أرباحاً عالية	4.04	1.00	24.69	80.73
X8	أفضل الاستثمار في الأسهم التي أظهرت ربح مؤكد في السابق	3.91	0.98	25.06	78.23
	الحاجات				
X9	أتابع بشكل مستمر حركة الأسهم في السوق لتفادي أي خسائر محتملة	4.05	0.88	21.65	81.09
X10	انتقي الاسهم التي تعطي توزيعات نقدية منتظمة	4.07	0.92	22.69	81.45
	الإدراك				
X11	أعمل على تنويع محفظة الاستثمار لزيادة العوائد وتخفيض المخاطر	3.90	1.02	26.06	78.08
X12	قراري الاستثماري يعتمد على مدى توفر المعلومات عن اتجاهات الأسهم وتحليل السوق	4.01	1.04	25.89	80.21
	الاخلاقيات				
X13	أفضل الالتزام بالمعايير الأخلاقية عند التعامل في أسواق الأوراق المالية	4.10	0.84	20.60	81.92
X14	النزّم بالقوانين والتعليمات الصادرة عن الشركات التي استثمر فيها وأفضل تلك التي تمتلك اطار تنظيمي فعال	4.11	0.90	21.83	82.13

المصدر: من اعداد الباحث استناداً الى مخرجات برنامج (SPSS-19)

ثانياً: عرض وتحليل نتائج إجمالي متغيرات محددات سلوك المستثمر

يظهر الجدول (6) النتائج بحسب وجهات نظر عينة البحث بشأن (محددات سلوك المستثمر) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية ، فنلاحظ ان اجابات العينة بحسب فقرات متغيرات محددات سلوك المستثمر من الفقرة (1 - 7) وتم ترتيب فقرات هذا البعد تنازلياً بحسب درجة موافقة أفراد عينة البحث عليها :

أ- جاءت الفقرة (X7) الأخلاقيات ، بالمرتبة الاولى في الوسط الحسابي ، وفي المرتبة الاولى لمعامل الاختلاف من حيث درجة موافقة أفراد عينة البحث عليها ، إذ حصلت على أعلى وسط حسابي بلغت قيمته (4.10) وبانسجام جيد في الإجابات، وبمستوى الاتفاق الجيد، وبمعامل اختلاف (15.62)، وتؤكد قيمة الانحراف المعياري (0.64)، في حين كانت الاهمية النسبية (82.03) وهذه النتيجة تشير إلى بناء ثقة عالية وحسن النية والشفافية ما بين المستثمرين في الأسواق المالية .

ب- جاءت الفقرة (X4) الحاجات، بالمرتبة الثانية في الوسط الحسابي ، وفي المرتبة الثالثة لمعامل الاختلاف من حيث درجة موافقة أفراد عينة البحث عليها ، إذ حصلت على وسط حسابي بلغت قيمته (4.06) وبانسجام جيد في الإجابات، وتؤكد قيمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف فيه وعلى التوالي (0.77) ، (19.05) وهذه النتيجة تشير إلى أن لهذا البعد مستوى جيد من الأهمية لدى عينة البحث ، بأهمية نسبية بلغت (81.27) .

ت- جاءت الفقرة (X2) التعلم ، بالمرتبة الثالثة في الوسط الحسابي ، وفي المرتبة الرابعة لمعامل الاختلاف من حيث درجة موافقة أفراد عينة البحث عليها بلغ (19.15) ، وحصلت على وسط حسابي بلغت قيمته (4.00) وبانسجام جيد في الإجابات، وتؤكد قيمة الانحراف المعياري (0.77) ، وبلغت الاهمية النسبية (80.08)، والتي تبين مدى أهمية المعرفة والتعلم في تقييم المستثمر وتفضيله الأستثمار في الأسهم بأنواعها ، وفي تقييم عمليات البيع والشراء في السوق .

ث- جاءت الفقرة (X1) الدوافع، بالمرتبة الرابعة في الوسط الحسابي، وفي المرتبة الثانية لمعامل الاختلاف من حيث درجة موافقة أفراد عينة البحث عليها ، إذ حصلت على وسط حسابي بلغت قيمته (3.97) وبانسجام جيد في الإجابات، وتؤكد قيمة الانحراف المعياري (0.71) ، وبلغ معامل الاختلاف (17.87) في حين بلغت الاهمية النسبية (79.48) وهذا يدل على أن المتغيرات والظروف المحيطة بالمستثمر لها الأثر الفاعل في أدفاعه وتوجيه سلوكه نحو تحقيق اهداف معينة .

ج- جاءت الفقرة (X6) الإدراك، بالمرتبة الخامسة في الوسط الحسابي ، وفي المرتبة السادسة لمعامل الاختلاف وحصلت على وسط حسابي بلغت قيمته (3.96) وبانسجام جيد في الإجابات، وتؤكد قيمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف فيه وعلى التوالي (0.92) ، (23.29) وهذه النتيجة تشير إلى أن لهذا البعد مستوى جيد من الأهمية لدى عينة البحث ، في حين كانت الاهمية النسبية (79.14) وهي ما تؤكد فهم المستثمر وإدراكه لأخطائه في عملية إتخاذ قراره الأستثماري .

ح- جاءت الفقرة (X5) الإتجاهات، بالمرتبة السادسة في الوسط الحسابي ، وفي المرتبة الخامسة لمعامل الاختلاف وحصلت على وسط حسابي بلغت قيمته (3.93) وبانسجام جيد في الإجابات، وتؤكد قيمة الانحراف المعياري (0.89) ، وبمعامل اختلاف بلغ (22.52) ، وبلغت الاهمية النسبية (78.65) وهي ما تؤكد درجة الاهتمام من قبل عينة البحث ، فالمواقف أو الإتجاهات هي مجموعه معتقدات أو مشاعر يحملها المستثمر حول موقف معين .

خ- جاءت الفقرة (X3) الشخصية، بالمرتبة السابعة في الوسط الحسابي ، وفي المرتبة السابعة لمعامل الاختلاف ، إذ حصلت على وسط حسابي بلغت قيمته (3.86) وبانسجام جيد في الإجابات، وتؤكد قيمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف فيه وعلى التوالي (0.90)، (23.39)، والاهمية النسبية بلغت (77.12) فالشخصية مجموعة خصائص يتميز بها فرد معين عن غيره وتبين مدى استعدادة للتفاعل وتوجيه سلوكه المعين أزاء المواقف المختلفة التي يمر بها.

و- بلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات محددات سلوك المستثمر يساوي (3.98) والتي تشير إلى خيار (أنفق)، وهي قيمة ايجابية ، وتدل على أن أفراد عينة البحث يوافقون على أن محددات سلوك المستثمر تؤثر وبشكل ايجابي في عينة البحث :

الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية لإجمالي محددات سلوك المستثمر

الترتيب بحسب الأهمية	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف v. c	الانحراف المعياري d.S	الوسط الحسابي M	الأبعاد	ت
7	77.12	23.39	0.90	3.86	الشخصية	X1
3	80.08	19.15	0.77	4.00	التعلم	X2
6	78.65	22.52	0.89	3.93	الاتجاهات	X3
4	79.48	17.87	0.71	3.97	الدوافع	X4
2	81.27	19.05	0.77	4.06	الحاجات	X5
5	79.14	23.29	0.92	3.96	الإدراك	X6
1	82.03	15.62	0.64	4.10	الأخلاقيات	X7
	79.68	14.16	0.56	3.98	اجمالي محددات المستثمر	

المصدر: من اعداد الباحث استناداً الى مخرجات برنامج (SPSS-19)

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج التحليل الوصفي للمتغير المستجيب (القرار الاستثماري)

الجدول (7) يبين لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية للمتغيرات على المستوى الفرعي والاجمالي للقرار الاستثماري ، إذ تم قياس هذا المحور من خلال طرح خمسة اسئلة ، وفقد حققت الفقرات X17 ، X19 وسطاً حسابياً بلغ (4.01) ، وقد بلغ معامل الاختلاف على التوالي (25.74)،(27.10) ، ولهذه الفقرات مستوى عالي من الأهمية ، وبذلك تقع ضمن مستوى الاتفاق الجيد ، وتؤكد قيمة الانحراف المعياري على التوالي (1.03)،(1.09) ، في حين كانت الأهمية النسبية على التوالي (80.10)، (80.16)، فيما حصلت الفقرات X15 ، X16 ، X18 في هذا المحور على نسب متفاوتة في الأوساط الحسابية بلغت (3.80) ، (3.65) ، (3.97) ، والتي تشير الى خيار (اتفق) وبأنسجام جيد في الاجابات وبمعامل اختلاف بلغ على التوالي (26.41)، (29.72)، (30.33) وتؤكد قيمة الانحراف المعياري على التوالي (1.00) ، (1.09)، (1.21) ، وقد بلغت الأهمية النسبية على التوالي (75.95)، (73.09)، (79.48) ، وبلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات القرار الاستثماري بلغ (3.89) والتي تشير الى خيار (اتفق) وهي قيمة ايجابية ، ونتيجة تدل على أن الهدف الاساس للمستثمرين تعظيم منافعهم.

الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية لفقرات القرار الاستثماري

ت	الفقرات	الوسط الحسابي M	الانحراف المعياري s.d	معامل الاختلاف c.v	الأهمية النسبية
15X	تتأثر القرارات الاستثمارية في الأسواق المالية بالوضع الاقتصادي والسياسي للبلد	3.80	1.00	26.41	75.95
16X	أتابع بشكل مستمر أخبار المال والاقتصاد عبر وسائل الاعلام المختلفة لمعرفة الأسهم المربحة قبل إتخاذ القرار بالشراء	3.65	1.09	29.72	73.09
17X	تؤثر ادارة سوق الأوراق المالية على اتخاذ قرارات الشراء الخاصة بك	4.01	1.03	25.74	80.10
18X	تؤثر المنافسة مع المستثمرين الآخرين على دقة قراراتك الاستثمارية التي تقوم بها	3.97	1.21	30.33	79.48
19X	الاخذ بنصيحة شركات الوساطة ومحلي الاستثمار والاصدقاء في قرارات البيع والشراء في الأسواق المالية	4.01	1.09	27.10	80.16
	القرار الاستثماري	3.89	0.77	19.76	77.76

المصدر: من اعداد الباحث استناداً الى مخرجات برنامج (SPSS-19)

رابعاً: تحليل علاقة الارتباط بين محددات سلوك المستثمر في إتخاذ القرار الاستثماري

يهدف الوصول الى رفض أو قبول الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين محددات سلوك المستثمر في إتخاذ القرار الاستثماري) ، تشير نتائج الجدول (8) ، الى وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية ذات دلالة معنوية بين محددات سلوك المستثمر والقرار الاستثماري ، قد بلغت قيمتها (**0.727)، عند مستوى معنوية (0.01)، فكل زيادة بالمتغير المستقل يؤدي الى زيادة بنفس المقدار بالمتغير المستجيب:

الجدول (8) الارتباط بين محددات سلوك المستثمر في إتخاذ القرار الاستثماري

القرار الاستثماري			المتغير التابع	
الدلالة	حجم العينة	مستوى المعنوية	درجة الارتباط	محددات المستثمر
دالة	385	0.000	0.727**	اجمالي محددات المستثمر

المصدر: من اعداد الباحث استناداً الى نتائج برنامج (SPSS-19)

خامساً: تحليل تأثير محددات سلوك المستثمر في إتخاذ القرار الاستثماري

يتضح من الجدول (9)، أن قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (428.280)، وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (6.70) عند مستوى دلالة (1%) ، وبمعنوية (0.000)، ودرجة حرية (1,383)، وهذه النتيجة تعني وجود تأثير ومعنوي احصائياً للمتغير المستقل (محددات سلوك المستثمر) في المتغير المستجيب (القرار الاستثماري) ، أما قيمة معامل التحديد (R^2) ، بلغت قيمتها (0.528)، وهذه النتيجة تدل ان (محددات سلوك المستثمر) تفسر ما نسبته (52.8%) من الاختلاف الحاصل في (القرار الاستثماري)، وأن (47.2%) هو تباين مفسر من عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار، وعليه هذه النتائج توفر دعماً كافياً لقبول فرضية التأثير الرئيسية الثانية (H2) التي تنص على (هناك تأثير ذو دلالة معنوية بين محددات سلوك المستثمر في إتخاذ القرار الاستثماري) ومن خلال الجدول (8) نلاحظ بان قيمة الحد الثابت ($a = -0.054$) وهي معنوية احصائياً، إذ بلغت قيمة t المحسوبة لها (-0.279) وهي أكبر من t الجدولية عند مستوى المعنوية (1%) ودرجة الحرية (383) والبالغة (2.34)، أما قيمة الميل الحدي ($b = 0.989$) فهي معنوية احصائياً لان قيمة t المحسوبة البالغة (20.695) أكبر من t الجدولية عند مستوى المعنوية (1%) ودرجة حرية (383) والبالغة (2.34) وهذه النتائج تؤكد على وجود تأثير قوي ومعنوي لمحددات سلوك المستثمر في إتخاذ القرار الاستثماري في سوق العراق للأوراق المالية .

الجدول (9) تأثير محددات سلوك المستثمر في إتخاذ القرار الاستثماري

القرار الاستثماري							المتغير التابع	
القرار	المعنوية	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R^2	قيمة t المحسوبة	الميل الحدي b	قيمة t المحسوبة	الحد الثابت a	محددات المستثمر
يوجد تأثير	0.000	428.280	0.528	20.695	0.989	-0.279	-0.054	

المصدر: من اعداد الباحث استناداً الى مخرجات برنامج (SPSS-19)

المحور الخامس / الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- شخصية المستثمر هي إحدى المقاييس السايكولوجية ، ومحدد في قياس سلوكه وتأثير سماته الشخصية الخمس (الانفتاح على الخبرة ، الضمير الحي ، الانبساط ، المقبولية ، العصابية) في قراره الاستثماري .
- 2- التعلم والمعرفة تزيد وعي المستثمر ومحرك أساسي في تقييم المستثمر لأسهمه وإتخاذه قرارات استثمارية رشيدة
- 3- هناك تأثير عاطفي وسلوكي في إتجاه الفرد المستثمر، بما يحمله من ومعتقدات وأفكار، في طريقة تفكيره نحو إتخاذ قراره الاستثماري.
- 4- يختلف دافع الفرد المستثمر عن دوافع المستثمرين الآخرين في السوق عند إتخاذ القرار الاستثماري
- 5- حاجات المستثمر مختلفة ويسعى الى تحقيقها ، كحاجته للبقاء في السوق ، وحاجته في تحقيق المكاسب
- 6- الاخلاقيات أحد المحددات الهامة في مجال العمل الاستثماري ، ولها دور فاعل في توجيه سلوك المستثمر بما يراه أو يعتقد سلوكاً اخلاقياً .

ثانياً: التوصيات

- 1- دفع وتحفيز المستثمر على تحديد اهدافه تجاه التزاماته ، ومعرفة ما لديه من نقاط قوة وضعف تساعده في الوصول الى إتخاذ قراره السليم.
- 2- العمل على اقامة الدورات المستمرة والمكثفة لزيادة وعي المستثمر تجاه سلوكه في إتخاذ قراره ، نتيجة اخطائه الشخصية المتكرره.
- 3- هيمنة بعض تلك المحددات على سلوك المستثمرين كالاخلاقيات والتعلم والحاجات والإدراك ، يحتم ضرورة الاهتمام بها وتفعيلها كونها تساهم في تعظيم تأثيرها في قراره الاستثماري.
- 4- زيادة وعي المستثمر في كيفية الاستفادة من المعلومات المتاحة في السوق ، وبما يتوافق وحاجة المستثمر لها في الوقت المناسب.
- 5- عدم اغفال الكثير من العوامل التي تتظافر وتتداخل في عملية صنع القرار الاستثماري سواء كان قراراً صائباً أم لا ، بما يتعلق بمعرفة المستثمر ومستوى خبرته أو طريقة تفكيره وقوة مشاعره.
- 6- أهمية إدراك الفرد المستثمر إتجاه المخاطر ووعيه للأخطاء تنعكس في قراره الاستثماري.

المصادر

First: Books

- 1- Al-Enezi, Saad Ali Hammoud (2017), **Organizational Behavior: Implications of Functional Behaviors of Employees in Organizational Performance**, 1st Floor, Adnan Library for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
- 2- Al-Fraijat, Khudair Kadhim Hammoud, and Al-Lawzi, Musa Salameh (2009), **Organizational Behavior Contemporary Concepts**, I 1, Ithra House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 3- Al-Jadri, Adnan Hussein, and Abu Helou, Yacoub Abdullah (2009), **the methodological foundations and statistical uses in the research of educational and human sciences**, I 1, House of Ethra for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 4- Al-Qaryouti, Mohammad Qasem (2009), **Organizational Behavior: A Study of Individual and Collective Human Behavior in Business Organizations**, 5th Floor, Wael Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- 5- Kaddawi, Talal (2008), **Evaluation of Investment Decisions**, Dar Al Yazouri for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Second: Thesis

- 6- Al- Omariya, Benaissa (2015), the impact of tax information on the decision-making process of investment study the case of the competent institution in the public transport of goods at all distances Almsila, Master Thesis in Commercial Sciences (published), Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences, University of Messila.
- 7- Al- Quraishi, Khairiya Abdul Kadhim Hussain (2017), Analysis of Investor Behavior in Financial Markets according to Capital Asset Pricing Model and FAMA and French Comparative Analytical Study, Ph.D. Dissertation in Business Science (Unpublished), College of Business and Economics, Mustansiriya University.
- 8- Al-Obeidi, Yusri Amer Abdul-Karim (2015), The Effect of Investment Strategies and Behavioral Returns on Financial Investment Decisions, Ph.D. Dissertation in Business Administration (Unpublished), College of Business and Economics, University of Baghdad.
- 9- Al-Qatanani, Alaa Samir Mousa (2011), Psychological needs and self-concept and their relationship with the level of ambition of Al-Azhar University students in the light of the theory of self-determinants, Master Thesis in Psychology (published), Faculty of Education, Al-Azhar University-Gaza.
- 10- Al-Taie, Tamadur Yousef (2014), the role of performance control in the rationalization of investment decisions for infrastructure projects applied research in the General Authority for Roads and Bridges, research in legal accounting, Arab Institute of Certified Accountants, University of Baghdad.
- 11- Amal, Karkoud (2016), Motivations and their Impact on the Performance of University Librarians Field Study in the Libraries of the Arab Tebessa University, MA Thesis in Humanities (Published), Faculty of Humanities and Social Sciences, Arab University of Tebessa-Tebessa.
- 12- Azzi, Siham (2012), Quantitative Approach in Administrative Decision Making Case Study of the University Hospital Mustafa Pasha and the Insurance Agency Salama, Master Thesis in Management Sciences (Published), Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of Algiers.
- 13- Bin Deif, Mohammed Adnan (2008), investment in the stock market - a study in the components and tools from an Islamic perspective, Master Thesis in Economic Sciences (published), Faculty of Economic Sciences and Management, University of Mohammed Khader - Biskra.
- 14- Elias, Khorour (2014), the impact of the cost of capital on the investment decision in the industrial sector - a case study of the Aras Dairy Foundation Batna during the period 2011-2013, Master Thesis in Economic Sciences (published), Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences, Kasidi Merbah University -And Oqla.
- 15- Jassam, Safana Abdul Majeed (2007), analysis of some behavioral and structural factors affecting the behavior of investor securities in Iraq Analytical diagnostic study of a sample of dealers in the Iraqi market for the period from 2003-2006, Master of Science in Business Administration (non College of Business and Economics, University of Baghdad.

- 16- Kazem, Wadiah Hani (2015), Evaluation of investment decisions for the electricity sector under the National Integrated Energy Strategy, Master Thesis in Accounting Science (unpublished), Faculty of Administration and Economics, Mustansiriyah University.
- 17- Khawla, Urag (2016), The Contribution of Budgetary Financial Analysis to Financial Decision Making, Case Study of Sonelgaz Biskra Foundation, Master Thesis in Financial and Accounting Sciences (Published), Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Mohammed Khayder University, Biskra.
- 18- Kokkonen, Tommi (2017), Concepts and Concept Learning in Physics the Systemic View, Academic Dissertation, Faculty of Science, University of Helsinki, Finland.
- 19- Mazloum, Hanan Ibrahim (2017), Towards Decisions on Investment in Associated Gas and its Role in Cost Reduction and Environmental Preservation, MA Thesis in Accounting (Unpublished), College of Business and Economics, Mustansiriyah University.
- 20- Mirrors, Raghda Abed Atallah (2011), the impact of the organization's business ethics on the ethical behavior and sales of pharmaceutical products in the city of Amman, Master Thesis in Business Administration, Faculty of Business, Middle East University.
- 21- Ngahu, Antony Ndaiga (2017), Factors Influencing Investment Decisions in Equity Stock Among Retail Investors in Kenya, Master Thesis in Science Commerce, KCA University.
- 22- Opondo, Pudha Erick (2010), A Survey on The Factors That Motivate Local Individual Investors to Invest in Shares of Companies Quoted at The Nairobi Stock Exchange, Master Thesis of Business Administration, University of Nairobi.
- 23- Saleh, Ammar Abdulkader (2010), the role of investors in assessing the quality of financial reporting and its implications for investment decision-making field study in the Iraqi market for securities, Master Thesis in Legal Accounting (unpublished), College of Management and Economics, University of Baghdad.
- 24- Talaa, Hamada Ahmed (2010), the role of investment awareness in the activation of the Palestine Stock Exchange as an engine for the process of economic growth, Master Thesis in Economics (published), Faculty of Economics and Administrative Sciences, Al-Azhar University-Gaza.
- 25- Wanyana, Barbara (2011), Investor Awareness Perceived Risk Attitudes and Stock Market Investor Behavior A case of Uganda Securities Exchange, Master Thesis in Science Banking and Investment, Makerere University.
- 26- Zaid, Hayat (2015), The Role of Technical Analysis in Decision Making Investment in Shares - An Empirical Study in a Sample of Arab Capital Markets (Jordan, Syria, Palestine), Master Thesis in Economic Sciences (Published), Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Mohammed Khayder University - Biskra.
- 27- Zhuan, Ang Shiao & Ying, Chuah Chea & Boon, Kui Siew & Hui, Soo Li & Hong, Wong Chin (2016), The Effect of Personality Traits and Demographic Characteristics Towards Risk Tolerance and Investment Decision Making, the Bachelor of Finance, Faculty of Business, Universiti Tunku Abdul Rahman.
- Third: Periodicals & Journals
- 28- Abbas, Elham Fadel (2012), psychological unity and its relationship to the psychological needs of the staff of the University of Baghdad, Journal of Educational and Psychological Research, Vol. 9, No. 32, pp. 310-355.
- 29- Abdul Aali, Enas Adel (2014), The Psychological Motivations of the Dramatic Character in the International Play The House of Rosemar as a Model, Wasit Journal for Humanities, Vol. 10, No. 26, pp. 595-626.

- 30- Al-Ankabi, Ahmad Taher Kadhim (2018), The Role of Teaching Curricula for Higher Education and Scientific Research Institutions in Establishing Ethics and Professional Conduct to Reduce Information Asymmetry, Baghdad College of Economic Sciences Journal, No. 56, pp. 355-376.
- 31- Al-Basri, Abdul-Redha Shafiq, and Jassim, Baida Fadel (2017), The Role of Disclosure in the Financial Statements in Rationalizing Investor Decisions, Journal of Management and Economics, Vol. 40, No. 110, pp. 213-232.
- 32- Ali, Mustafa Najm Al-Bashari, and Abdullah, Musab Al-Tayeb Mohsen (2018), the impact of the quality of accounting information on the decisions of investors in the light of the application of sustainable development accounting field study on companies listed on the Khartoum Stock Exchange, Graduate Studies Journal, volume 11, number 41 2, pp. 48--77.
- 33- Al-Maarawi, Rudd, and Jadeed, Maysam (2016), Decision-making under Risk and Search for Optimal Strategies in the Light of Available Information, Al-Baath University Journal, Vol. 38, No. 20, pp. 31-56.
- 34- Al-Mawla, Iman Abdul-Muttalib Hassan (2018), The Importance of Financial Knowledge in Making Investment Decisions in Arab Stock Markets, Tikrit Journal for Administrative and Economic Sciences, Vol. 3, No. 43, pp. 29-44.
- 35- Almlund, Mathilde & Duckworth, Angela Lee & Heckman, James & Kautz, Tim(2011) , Personality Psychology and Economics , IZA Discussion Papers, Institute for the Study of Labor (IZA), Bon , pp. 1-255.
- 36- Al-Najjar, Jamil (2017), Behavioral Factors Determining Individual Investor Decisions and Their Impact on Portfolio Performance, An Analytical Study in Palestine Stock Exchange, Arab American University Research Journal, Vol. 3, No. 2, pp. 110-153.
- 37- Alquraan, Talal & Alqisie, Ahmad & Al Shorafa, Amjad (2016), Do Behavioral Finance Factors Influence Stock Investment Decisions of Individual Investors? Evidences from Saudi Stock Market, American International Journal of Contemporary Research, Vol. 6, No. 3, pp. 159-169.
- 38- Asad, Humaira & Khan, Aatiqa & Faiz, Rafia (2018), Behavioral Biases across the Stock Market Investors: Evidence From Pakistan, Pakistan Economic and Social Review, Vol. 56, No. 1, pp. 185-209.
- 39- Chaudhary, Amar Kumar(2013), Impact of Behavioral Finance in Investment Decisions and Strategies – A Fresh Approach , International Journal of Management Research and Business Strategy ,Vol. 2, No. 2, pp. 1-10.
- 40- De Young, Colin G. (2010), Personality Neuroscience and the Biology of Traits, Social and Personality Psychology, pp. 1165- 1180.
- 41- Hussein, Hussein Walid, Khadir, Ibtihal Taleb, Hafez, Abdul Nasser Alak (2013), Investment Decisions and Factors Affecting their Rationalization in the Stock Markets for Small Investors, Journal of Accounting and Financial Studies, Vol. 8, No. 22, p. - 236.
- 42- Ishfaq, Muhammad & Maqbool, Zahid & Akram, Saira & Tariq, Sanallah (2017), Mediating Role of Risk Perception between Cognitive Biases and Risky Investment Decision: Empirical Evidence from Pakistan's Equity Market, Journal of Managerial Sciences, Vol.11, No. 3, pp. 265-278.
- 43- Jain, Vishal (2014), 3D Model of Attitude, International Journal of Advanced Research in Management and Social Sciences, Vol.3, No. 3, pp. 1-12.
- 44- Kadhim, M. Rushk (2009), Standards of Attitudes (Trends) and their Importance in Media Research, Journal of the Scholar, Vol. 2, No. 5, pp. 77-94.
- 45- Krejcie, Robert V., Morgan, Daryle W. (1970), "Determining Sample Size for Research Activities", Educational and Psychological Measurement.

- 46- Lai, Emily R. (2011), Motivation: A Literature Review, pp. 1- 44.
- 47- Mayfield, Cliff & Perdue, Grady & Wooten, Kevin (2008), Investment management and personality type, Financial Services Review, pp. 219–236.
- 48- Naji, Saad Ali (2016), Motivations of the psychological conflict of the personality of women in the texts of Shakespeare's play, the Journal of the University of Babylon for Humanities, Volume 24, No. 4, pp. 2218-2248.
- 49- Pavel, Gabriela (2009), Concept learning – investigating the possibilities for a human-machine dialogue Technical Report, pp. 1-33.
- 50- Peterson, Richard L. & Murtha, Frank F. & Harbour, Mark & Friesen, Richard (2011), The Personality Traits of Successful Investors During the U.S. Stock Market's "Lost Decade" of 2000-2010, pp. 1-7.
- 51- Rashid, Hussein Salem (2017), the role of financial analysis in the rationalization of investors' decisions Study of the Iraq Stock Exchange, Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume 24, No. 104, pp. 519- 538.
- 52- Shafi, Mohammad (2014), Determinants Influencing Individual Investor Behavior in Stock Market: A Cross Country Research Survey, Arabian Journal of Business and Management Review, Vol. 2, No. 1, pp. 60-71.
- 53- Sindhu K. P & Kumar, Rajitha (2014) , Influence of Risk Perception of Investors on Investment Decisions: An Empirical Analysis , Journal of Finance and Bank Management, Vol. 2, No. 2, pp. 15-25.
- 54- Suissi, Horay (2007), the Importance of Institutional Valuation in Financial Investment Decisions, Journal of the Researcher, No. 5, pp. 121-134.
- 55- Taalo, Rahaf Badran, Ahmad, Moqbel Ali (2014), The Impact of Time Trends in Dealing with Islamic Banking Field Study on the Syrian Client, Rafidain Development Journal, Vol. 36, No. 116, pp. 71-84.
- 56- Toma, Filip-Mihai (2015), Behavioral biases of the investment decisions of Romanian investors on the Bucharest Stock Exchange, Procedia Economics and Finance, pp. 200-207.
- 57- Virlics, Agnes (2013), Emotions in Economic Decision Making: A Multidisciplinary Approach, Procedia - Social and Behavioral Sciences, pp.1-5.
- 58- Wisdom, Okere & Lawrence, Imeokparia & Akindele, Ogunlowore John & Muideen, Isiaka (2018), Corporate Social Responsibility and Investment Decisions in Listed Manufacturing Firms in Nigeria, Journal of Economics, Management and Trade, Vol. 21, No. 4, pp. 1-12.
- Fourthly: Internet
- 59- <http://basiceducation.uobabylon.edu.iq>,2016.
- 60- <https://ar.talkingofmoney.com>,2019.
- 61- <https://www.maaal.com>,2017.

Influence of Determinants of Investor Behavior in Making Investment Decision "Research Applied in the Market Iraq Stock Exchange"

Dr. Walaa Ismail Abdel Latif

**College of Administration and Economics
/University of Baghdad**

**Researcher Bassima Hazem
Mohammed**

Received: 5/9/2019

Accepted : 18/11/2019

Published :August / 2020



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International \(CC BY-NC 4.0\)](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract

The investment decision, a critical decision for each investor as it involves risks and uncertain returns, so investors should avoid cases of uncertainty associated with the final decisions they are involved, and the problem of research in individual differences and differences in the behavior of individual investors and reflect the impact of this investment decision in the Iraqi market for securities. Therefore, the research aims to understand and analyze the impact of determinants of investor behavior as an independent variable in investment decision-making as a dependent variable in the Iraqi market for securities, and the research started from two main hypotheses to explore the influence and correlation between research variables Through the analysis of the responses of the research sample (385) individual investor, present in the Iraq Stock Exchange, and the tool used to collect data (questionnaire), the data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (Spss – V.19) and a set of statistical methods (Such as arithmetic mean, standard deviation, coefficient of difference, relative importance, simple and multiple regression equation, t-test, f-test and Pearson correlation coefficient). The research reached a number of important conclusions, and the presence of a positive and moral impact to the determinants of the behavior of the investor (personal, learning, trends, motivation perception, needs, ethics) in the investment decision in the Iraqi market for securities, and the most important recommendations, the need for further studies in the study and analysis of the behavior of the investor and identify the most important dimensions affecting the investment decision in the Iraqi market for securities, and the market concerned to increase the awareness of the investor and its focus on the most important determinants and implications resulting in his investment decision, and not to minimize or omit any of them when looking at the decision-making process for an investment, but are equally important, as a result of mistakes which it is located.

Keywords: Determinants of investor behavior, investment decision

• Research drawn from a master's thesis not discussed